[437] الوضوء في (كتاب أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى محمد بن أبي بكر وأهل مصر قال: وأكثروا ذكر الموت عند ما تنازعكم (إليه) أنفسكم من الشهوات، وكفى بالموت واعظا، وكان رسول ا (صلى ا عليه وآله) كثيرا ما يوصي أصحابه بذكر الموت فيقول: أكثروا ذكر الموت فإنه هادم اللذات، حائل بينكم وبين الشهوات. أقول: ويأتي ما يدل على ذلك (1). 24 - باب كراهة طول الامل وعد غد من الاجل [2577] 1 - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن الحسين بن إسحاق، عن علي بن مهزيار، عن فضالة بن أيوب، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) ما أنزل الموت حق منزلته من عد غدا من أجله، قال: وقال أمير المؤمنين (عليه السلام) ما أطال عبد الامل إلا أساء العمل، قال: وكان يقول: لو رأى العبد أجله وسرعته إليه لابغض العمل من طلب الدنيا. [2578] 2 - محمد بن علي بن الحسين قال: قال (عليه السلام): من عد غدا من أجله فقد أساء صحبة الموت. [2579] 3 - وفي (الامالي) عن محمد بن أحمد الاسدي، عن أحمد بن محمد العامري عن إبراهيم بن عيسى، عن سليمان بن عمرو، عن عبد ا بن

_____ (1) يأتي ما يدل عليه في الباب 24 من هذه الابواب، ويأتي في أبواب جهاد النفس في الباب 32 والباب 81 وتقدم ما يدل عليه في الحديث 3 من الباب 3 من أبواب أحكام الخلوة. الباب 24 فيه 10 أحاديث 1 - الكافي 3: 259 / 30، وروى ذيله في أمالي الطوسى 1: 76 الا أنه قال: لا بعض الامل وترك طلب الدنيا. 2 - الفقيه 1: 84 / 385. 3 - أمالي الصدوق: 188 / 7، ويأتي أيضا في الحديث 15 من الباب 62 من أبواب جهاد النفس. (*) _____